لحلّ أزمة مقتل زعيم الدينكا بأبيي

دعوة إفريقية لقمّة عاجلة بين البشير وسلفاكير

الخرطوم -(رويترز): دعا الاتحاد الإفريقي إلى قمة عاجلة بين رئيسي السودان وجنوب السودان للبحث عن حلٍ للنزاع على إقليم أبيي بعد مقتل زعيم قبلي وجندي إثيوبي من قوة حفظ السلام. وقتل كوال دنج مايوك زعيم قبيلة الدنكا المتحالفة مع جنوب السودان على يد أحد أفراد قبيلة المسيريّة في إقليم أبيي الذي تتنازع الخرطوم وجوبا السيادة عليه. وقتل جندي اثيوبي من قوات حفظ السلام وقالت الأمم المتحدة والمسيرية إن 15 من قبيلة المسيريّة المتحالفة مع الخرطوم قتلوا أيضًا. وتوسّط الاتحاد الإفريقي في مارس في اتفاق سلام بين السودان وجنوب السودان يقضي باستئناف صادرات النفط الجنوبية وتخفيف التوتر الذي ساد بين البلدين منذ انفصل جنوب السودان عن السودان في 2011 بعد استفتاء على الاستقلال. لكن على الرغم من اجتماعات عقدت مؤخّرًا لم يتمكّن الرئيس السوداني عمر حسن البشير ورئيس جنوب السودان سلفا كير من الاتفاق على مصير اقليم ابيي الذي تقطنه قبيلتا الدنكا والمسيرية. وفي مبادرة جديدة حث الاتحاد الإفريقي رئيسي الدولتين على الالتقاء فورًا. وأضاف الاتحاد في بيان صدر في أديس أبابا: ذلك الحادث الخطير الذي وقع في أبيي يسلط الضوء على ان الوضع الراهن في أبيي لا يمكن أن يستمر. ويقع اقليم أبيي على الحدود بين السودانين اللذين تقاتلا في واحدة من اطول الحروب الاهلية في افريقيا. ويتميز الاقليم باراضيه الخصبة واحتياطيات نفطية رغم انها صغيرة. وكان من المفترض أن يجرى في أبيي -مثله في ذلك مثل جنوب السودان- استفتاء على الاستقلال وفقا لما جرى الاتفاق عليه في اتفاقية السلام الشامل لعام 2005 والتي أنهت الحرب الأهليّة بين الشمال والجنوب. لكن السودان وجنوب السودان لم يتمكّنا من الاتفاق على أعضاء القبائل الذين سيكون لهم حق المشاركة في الاستفتاء. على صعيد آخر، أكد مندوب السودان الدائم لدى الأمم المتحدة، دفع الله الحاج، أن حكومة جنوب السودان تقدمت بشكوى لمجلس الأمن الدولي ضد حكومة السودان بشأن الأحداث الأخيرة في منطقة أبيي .

وقال دفع الله: إن حكومة السودان، احتوت هذه الشكوى وقامت باتصالات مع أعضاء مجلس الامن وأحاطتهم بتفاصيل الحادث، وأوضحت لمجلس الأمن اتفاق قيادة البلدين على احتواء الأمر، واكدت حكومة السودان إدانتها لما حدث وحرصها على تقديم الجناة للعدالة. وأوضح دفع الله أن حكومة السودان أحاطت مجلس الأمن بتفاصيل الحادثة قبل أن تتقدّم حكومة دولة جنوب السودان بالشكوى، وكان لديه علم مسبق.

وقالت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى: إن حكومة جنوب السودان ادّعت في شكواها لمجلس الأمن أنها ظلت ترصد تحرّكات لميليشيات تابعة لحكومة السودان في منطقة أبيي واتهمتها بالضلوع في الأحداث الأخيرة.

وفي سياق آخر، قالت مصادر دبلوماسية رفيعة، إن رفض زيارة مساعد الرئيس نافع علي نافع، لواشنطن من قبل «لوبيهات معادية»، هو رفض للحوار، وإن هذا يُؤكّد حقيقة مواقف هذه اللوبيهات التي تتبنّى هذا الخط داخل الكونجرس الأمريكي.

وأوضحت المصادر ذاتها أن هذه المجموعات ظلت تتقدّم بمشروعات ضدّ السودان لذلك ترفض الدخول في حوار في هذا الشأن، وأشارت إلى أن هذه مفارقة لأدنى مبادئ الديمقراطية التي تقوم على الحوار والاستماع للرأي الآخر.

وقالت ذات المصادر، إن هذه المجموعات تُعبّر عن عقليات عقائديّة ولوبيهات صهيونيّة داخل الكونجرس تعتقد أنها تحتكر الحقيقة المطلقة وتسمح لنفسها بالحديث عن السودان، ولكنها تخشى الدخول في حوار حقيقي بخصوص السودان، ولا تُريد المجموعات الراغبة في الحوار أن تقوم بذلك، وأكدت أن زيارة مساعد الرئيس لواشنطن بغرض الحوار وتبادل الأفكار.

القمة السابقة للزعيمين بحضور أمبيكي

رأي الرايـة

مخطط مشبوه مرفوض

يعرف رجل الشارع العادي قبل المثقف أن إسرائيل لا تقترح ولن تقترح لكنها تدرس وتخطط لابتلاع وضم الأراضي الفلسطينية وعلى رأسها المسجد الأقصى الذي يمثل أهمية قصوى للمسلمين حيث إنه أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ومن ثم جاء هذا الأمر الذي أسمته اقتراحا وتقدم به مدير إدارة الأديان الإسرائيلي بخصوص تقسيم المسجد الأقصى الشريف بين المسلمين واليهود، ليؤكد بجلاء أن وراءه مخطط مشبوه وآثم يدل على العقلية التآمرية الإسرائيلية التي اتسمت بها الدولة العبرية طوال تاريخها، كما يدل على أن إسرائيل بعدما فشلت في تنفيذ مخططاتها السابقة لجأت إلى حيلة جديدة لشرعنة تهويد المدينة المقدسة ومصادرتها بقانون جديد بحجة تمكين اليهود من أداء صلواتهم في أماكن دينية إسلامية مصادرة.

إن هذا الأمر يؤكد بشكل قاطع أن إسرائيل ماضية في تنفيذ مخططاتها وسادرة في غيها ولن تلتفت إلى السلام الذي تحدث العالم عنه كذبا وافتراء وإنما تنتهز الفرص لتصادر وتهود، وأن الأمر يتطلب موقفا فلسطينيا وعربيا ودوليا سريعا وصارما حتى لا تتحول المدينة المقدسة ومسجدها الأقصى إلى مواقع يهودية صرفة بقانون يشرعن التقسيم ومن ثم يصادر المقدسات ويهودها عبر تمكين المتطرفين اليهود من وضع أيديهم عليها بالقانون المزعوم. ولذلك فإن الاجتماع العاجل لمجلس الجامعة العربية والذي دعت إليه السلطة الفلسطينية مطالب بالخروج بقرارات واضحة ومحددة تجاه هذا المخطط الإسرائيلي الجديد والذي تسعى الدولة العبرية من خلاله إلى وضع يدها على المدينة المقدسة والمسجد الأقصى بقوة القانون عبر تقسيم مشبوه للمقدسات بين المسلمين واليهود، ومنح اليهود حقوقا لا يملكونها أصلا بحجة واهية بعدما فشلت من قبل في الاستيلاء عليها.

من المهم أن يدرك الجميع فلسطينيون وعرب ومسلمون ومجتمع دولي خطورة هذا المخطط الإسرائيلي الجديد والذي يمثل قمة المخططات التي تهدف لتهويد القدس الشريف ومصادرة المقدسات الإسلامية والمسيحية وتمكين اليهود عبر القانون الذي تضعه، وجاء فشل المجتمع الدولي في مواقف معينة ليعطي إسرائيل الفرصة للتمادي في تنفيذ المزيد من المخططات وحبك المؤامرات داخل المسجد الأقصى ولذلك فإن الأمر يتطلب وقفة سريعة لمواجهة وإلزام إسرائيل بالتخلي عن هذا المخطط والذي يهدد المسجد الأقصى بأن يكون مصيره مثل مصير الحرم الإبراهيمي المغلق منذ سنوات.

إن إسرائيل تهدف لتخريب ما يسمى بجهود السلام الأمريكية بمخططاتها التي ظلت تفاجئ بها العالم بشكل يومي، فهي بعدما أقرت بناء المزيد من المستوطنات في الضفة الغربية، ها هي تحاول شرعنة تقسيم المسجد الأقصى بمخطط خطير وخبيث بدأته بمنع المسلمين من الوصول إليه والسماح لليهود باستباحته وتدنيسه، الأمر الذي يتطلب مواجهة عربية وإسلامية ودولية صارمة وفاعلة قبل فوات الأوان.

أمرت بإبطاء الاستيطان لاستمالة الفلسطينيين

إسرائيل: استئناف مفاوضات السلام في يونيو

القدس المحتلة - وكالات: قال مسؤول إسرائيلي بارز إن إسرائيل وافقت على تجميد، أو إبطاء وتيرة البناء الاستيطاني، لاستمالة الفلسطينيين للعودة إلى طاولة المفاوضات. وأضاف المسؤول المطلع على المحادثات بين إسرائيل والولايات المتحدة، إنه من المتوقع استئناف محادثات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين في شهر يونيو المقبل، بحسب ما أوردته صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية في موقعها الالكتروني أمس.

وتابع: قدمت اسرائيل للولايات المتحدة قائمة بالإجراءات التي تبدي استعداداً لاتخاذها، بما في ذلك تجميد أو إبطاء وتيرة البناء الاستيطاني خارج الكتل الاستيطانية. واستطرد المسؤول: ننتظر الآن ردًّا من الجانب الفلسطيني. يتعيّن علي الفلسطينيين أن يُعربوا عن رأيهم واستعدادهم ولكن التوجّه العام هو استئناف المحادثات في المستقبل القريب». وتأتي تصريحات المسؤول الإسرائيلي وسط جهود دبلوماسية تبذل لاستئناف محادثات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وأعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الأربعاء أنه سيصل إلى الشرق الاوسط يوم 21 أو 22 الشهر الجاري ليزور إسرائيل والضفة الغربية، في ثالث زيارة له للمنطقة في غضون عدّة اشهر وكجزء من محاولته إحياء المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية المتوقفة منذ فترة طويلة.والتقي كيري قبل يومين في روما وزيرة العدل الاسرائيلية وكبيرة المفاوضين تسيبي ليفني بعد الاجتماع مع كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات في واشنطن مؤخّرًا. من جانب آخر، حثّ الرئيس الصيني شي جين بينج رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على استئناف محادثات السلام مع الفلسطينيين في أقرب وقت ممكن وذلك بعد ايام قليلة من محاولته إقناع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بإحياء المفاوضات.وعرض شي يوم الاثنين «مقترحا من أربع نقاط» للسلام على عباس الذي تزامنت زيارته للصين مع زيارة نتنياهو. وتأتي هذه التحركات من جانب الصين بينما الولايات المتحدة منهمكة في حملة دبلوماسية جديدة لإحياء محادثات السلام التي انهارت في 2010 بسبب استمرار إسرائيل في توسيع المستوطنات.

تربط بين المستوطنات الموجودة بالمدينة

شبكة طرق إسرائيلية تمنع الانسحاب من القدس

تل أبيب-يو بي أي: شقّت إسرائيل خلال السنوات الماضية شبكة شوارع تربط بين المستوطنات في شمال وجنوب القدس الشرقية وبين وسط المدينة والشوارع الرئيسية الموصلة إلى تل أبيب بهدف منع أية إمكانية لتنفيذ الانسحاب من القدس الشرقية في حال التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين.وذكرت صحيفة «هآرتس» امس إن شبكة الشوارع هذه تمر داخل الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية مثل بيت حنينا في شمال المدينة وبيت صفافا في جنوبها، من أجل ربط المستوطنات في ضواحي المدينة بوسطها في القدس الغربية.وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو افتتح يوم الأحد الماضي الشارع الجديد، واسمه الشارع رقم 20،ومفترق طرق جديد يحمل اسم والده، بنتسيون نتنياهو، الذي يمر من وسط بيت حنينا ويربط بين مستوطنتي «بسغات زئيف» و«نافيه يعقوب» وبين الشارع الرئيسي رقم 443 المؤدي من القدس إلى تل أبيب.وأعلن نتنياهو في مراسم افتتاح الشارع «أننا نعمل بشكل متواصل ومنهجي من أجل ربط القدس مع نفسها». ونقلت صحيفة «هآرتس» أمس عن العقيد شاؤل أريئيلي العضو في «مجلس السلام والأمن» الذي يضم ضباط جيش كبار في الاحتياط،قوله إن «جميع خطط السلام في العقود الأخيرة،مبادرة جنيف وكامب ديفيد وأنابوليس،تضمنت تسليم الأحياء الفلسطينية إلى سيطرة الدولة الفلسطينية». وأردف أريئيلي أن «هذا التقسيم (للمدينة) استند إلى المبدأ الذي وضعه الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون بأن الأحياء اليهودية (أي المستوطنات) ستبقى تحت سيطرة إسرائيل والأحياء الفلسطينية ستكون تحت سيطرة الدولة الفلسطينية،لكن شق هذه الشوارع يحول تطبيق هذا المبدأ إلى مستحيل».

تعيين قائد جديد للقوات الجوية السعودية

الرياض - ا ف ب: أقال العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز قائد القوات الجوية السعودية الفريق الركن محمد بن عبدالله العايش من منصبه وأحاله إلى التقاعد، بحسب ما أعلن أمر ملكي نقلته أمس وكالة الأنباء السعودية الرسمية.

وبموجب الأمر ذاته قرّر الملك عبدالله ترقية اللواء الطيار الركن فياض بن حامد بن رقاد الرويلي إلى رتبة فريق ركن وتعيينه قائدًا للقوات الجوية.

ولم يُشر الأمر الملكي ولا الوكالة السعودية الى سبب اقالة العايش. وكان تمّ في أبريل أيضًا بأمر ملكي إقالة نائب وزير الدفاع الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز.

تفجير يستهدف مركزًا للشرطة ببنغازي

بريطانيا تُجلي بعض موظفي سفارتها بليبيا

طرابلس- لندن- وكالات: أعلنت وزارة الخارجية البريطانية، أنها سحبت عددًا من دبلوماسييها العاملين في العاصمة الليبية طرابلس لأسباب أمنية، بعد قيام جماعات مسلحة ليبية بعرقلة الوصول إلى عدد من الوزارات الحكومية في العاصمة طرابلس. وقالت الوزارة إنها قرّرت، بعد النظر إلى الآثار الأمنية المترتبة على استمرار حالة الغموض السياسي، سحب عدد صغير من موظفي السفارة البريطانية في طرابلس كإجراء مؤقت لا سيّما الذين يعملون منهم لدعم وزارات الحكومة الليبية التي تضرّرت جرّاء التطورات الأخيرة. وأضافت أن السفارة البريطانية في طرابلس لا تزال مفتوحة وكالمعتاد، بما في ذلك الخدمات القنصلية والتأشيرات. وتقول وزارة الخارجية البريطانية في موقعها على الإنترنت إن «هناك تهديداً مرتفعاً للإرهاب في ليبيا، بما في ذلك الاختطاف، وقالت السفارة البريطانية، في بيان أوردته وكالة الأنباء الليبية، إنه نظرًا للاثار الأمنية التي ينطوي عليها الغموض السياسي القائم، فإن السفارة ستسحب مؤقتًا عددًا صغيرًا من موظفيها، إلاّ أن البيان أكد أن السفارة ستواصل عملها كالمعتاد. وكانت أنباء قد تردّدت في وقت سابق الخميس، عن إغلاق السفارة البريطانية في طرابلس، إلاّ أن السفارة ردّت، عبر حساباتها على موقعي «تويتر» و«فيسبوك»، بقولها: للتأكيد.. لانتشار إشاعات كثيرة، السفارة البريطانية في طرابلس مفتوحة الأبواب، والقسم القنصلي ومركز خدمات التأشيرة، للعموم. وتزايد هذا الخطر بسبب التهديد بشنّ هجمات انتقامية في أعقاب التدخل الفرنسي في مالي، ويُمكن أن تكون الهجمات عشوائية وتستهدف الأماكن التي يتردد عليها المغتربون والمسافرون الأجانب، كما أن الاشتباكات بين الجماعات المسلحة ممكنة في جميع أنحاء البلاد وخاصة في الليل وضمن المناطق التي تجنّبت في السابق الصراع، وغالبًا ما تشمل الأسلحة الثقيلة.

وتنصح الوزارة البريطانيين بتجنّب السفر إلاّ في حالات الضرورة القصوى إلى العاصمة طرابلس ومدن الزاوية وزليتن ومصراتة وزوارة والخمس، وإلى المدن الساحلية من رأس لانوف وحتى الحدود المصرية. الى ذلك تعرض مركزان للشرطة في مدينة بنغازي (شرق) فجر امس هجومين بعبوات ناسفة من قبل مجهولين ما أدّى إلى أضرار مادّية جسيمة بالمباني. وقال مصدر مسؤول في اللجنة الأمنية المشتركة بالمدينة: إن مركزي شرطة رأس عبيدة والمدينة تعرّضا من قبل مجهولين لإلقاء عبوات ناسفة تحمل كمية كبيرة من مادّة التي إن تي. وأضاف المصدر الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه: إن مركز شرطة رأس عبيدة بمقره الجديد في منطقة سيدي حسين بجوار مبنى السجل المدني ومقابل لمبنى اتحاد المنتجين تعرض لتدمير كبير في الانفجار الذي سبّب أضرارًا في المباني المجاورة دون وقوع ضحايا. وتابع: إنه بالتزامن مع انفجار مركز شرطة رأس عبيدة شهد مركز شرطة المدينة بشارع جمال عبدالناصر في مقرّ البحث الجنائي سابقًا إلى استهداف مماثل ما نجمت عنه أضرار مادّية جسيمة. وأشار المصدر إلى أن السيارات التي كانت تقف بجوار مركزي الشرطة تعرضت هي الأخرى لتدمير كبير.

والشهر الماضي استهدف مركز شرطة البركة بهجومين بعبوات ناسفة خلال أسبوع ما نجم عنه تدمير كامل المبنى. على صعيد متصل، نفى نائب رئيس المؤتمر الوطني العام (البرلمان) في ليبيا، جمعة عتيقة، أن يكون المؤتمر أقرّ قانون العزل السياسي تحت الضغط أو تهديد السلاح.

آثار التفجير على المباني والسيارات القريبة من مركز الشرطة